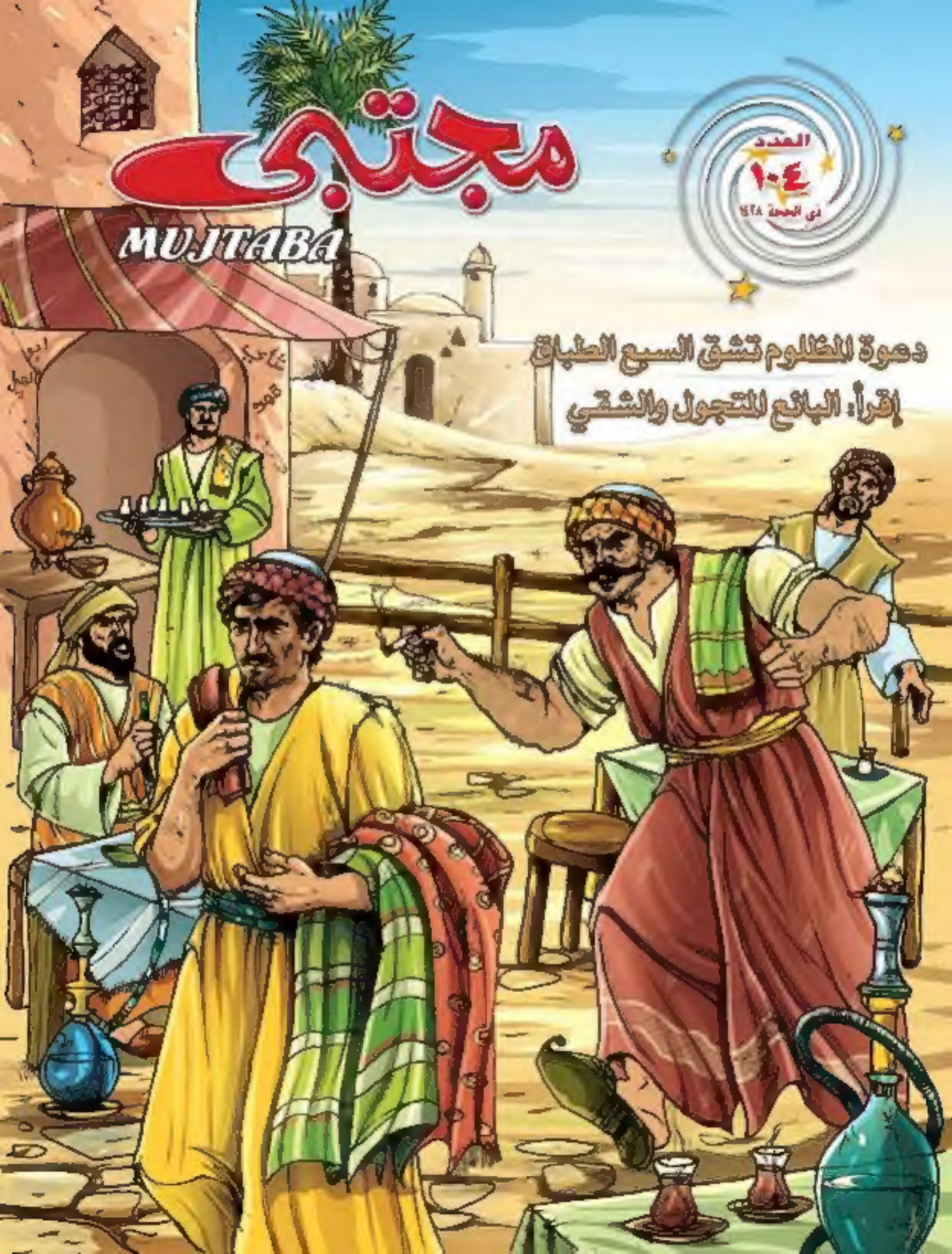


# مجتبى

MUJTABA



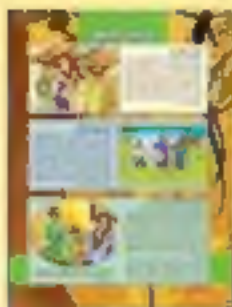
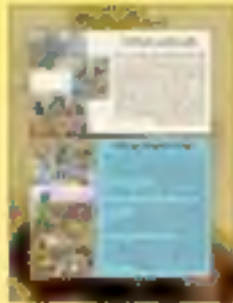
دعوة المظلوم تشق السبع الطبايع  
اقرأ: البائع للتجول والشقي











### الإفتاحية

سلام عليكم يا أصدقاؤنا في كل مكان سلام عليكم مع هذا الشهر العظيم الذي عظمتم ببركته على المسلمين الذين لبوا نداء ربهم العظيم . هراحوا إلى بيته زواجات ووحدا من كل فج عميق متبكين دعونه طائفين ببيته ساعين بين نصفا ولزوا ناجرين معلقين راحمين الشيطان الرجيم شاهدين منافع لهم قل ما تحصل إلا في هذه المناسبة المباركة.

ومن عظمة بركة هذا الشهر الذي اكتمل به البارئ تعالى دينه للمسلمين وتم فيه النعمة عليهم بولاية أمير المؤمنين عليه السلام على الخلق اجمعين بعد نبيه الكريم. وذلك حينما صدع النبي صلى الله عليه وآله بأمر الله قائلا: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (الأنفال: ٦٧).

فقام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله خاضعا في جوار المسلمين قائلا: الله مولاي وأنا مولى المؤمنين. أولي بهم من أنفسهم. ألا فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه. اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه. وأمر معه الحق حينما نزل. وبذلك فقد أصبح علي عليه السلام خليفة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ووصيه وولي كل مؤمن بعدد بأمر الله تعالى . فهنيئا لأخيبتنا استغناء محبتين بعدد الولاية الأغر. اللهم اجعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام أحبنا إليها وأمننا عليها وأسقنا من حوضه وورقنا شفاعته فك أنت أرحم الراحمين. وإلى عدد فادم تسودعكم الله تعالى.



## قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من الزحف، وعقوق الوالدين،  
واستحلال البيت الحرام، والسحر،  
فمن لقي الله عز وجل برئ منهم  
كان معي في جنة مصاريحها من  
ذهب.

الكبائر تسع: أعظمهن الإشراك  
بالله عز وجل، وقتل النفس  
المؤمنة، وأكل الربا، وأكل مال  
اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار





## سيرة علي (ع) في رعيته

روي عن الأصابع بن نباتة قال: دخلت في بعض الأيام على أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة، وإذا بجماعة غفيرة ومعهم عبد أسود، فقالوا: يا أمير المؤمنين هذا العبد سارق، فقال له الإمام عليه السلام: أسارق أنت يا غلام، فقال له: نعم، فقال له ثانية: أسارق أنت يا غلام؟ فقال: نعم يا مولاي، فقال الإمام إن قلتها ثالثة قطعت يمينك، فقال: أسارق أنت يا غلام؟ فقال: نعم يا مولاي، فأمر الإمام بقطع يمينه فقطعت، فأخذها بشماله وهي تقطر دماً، فأتاه ابن الكواء وكان عدواً لأمير المؤمنين عليه السلام فقال له: من قطع يمينك؟ قال: قطع يميني الأنزع البطين وباب البقيين وحبل الله المتين والشافع يوم الدين، الصلي إحدى وخمسين وذكر مناقب كثيرة إلى أن قال: فلما فرغ الغلام من الثناء ومضى سبيله دخل ابن الكواء على الإمام فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال الإمام: السلام

علي من اتبع الهدى وخشى عواقب الردى فقال له: يا أبا الحسين قطعت يمين غلام أسود وسمعته يثني عليك بكل جميل، فقال الإمام عليه السلام: وما سمعته يقول، فأعاد عليه قول الغلام، فقال الإمام لولديه الحسن والحسين: امضيا وتثنياني به، فمضيا في طلبه في كنفة فقالا له: أحب أمير المؤمنين يا غلام هجاء، فلما مثل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام قال له: قطعت يمينك وأنت تثني بما قد بلغني، فقال: يا أمير المؤمنين ما فعلتها إلا بحق وأجب أوجب الله ورسوله صلى الله عليه وآله، فقال الإمام عليه السلام: أعطني الكف، فأخذ الإمام الكف وغطاه بالرداء وحكبه وصلى ركعتين وتكلم بكلمات سمعته يقول في آخر دعائه: اكشفوا الرداء عن الكف، فكشفوا الرداء عن الكف وإذا الكف على الزند بأذن الله تعالى.





# عيد الغدير

وصكنا شاهد احدهم الآخر بهتته بالولاية  
لأمر المؤمنين عليه السلام قائلاً، الحمد لله الذي  
جعلنا من التمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه  
السلام والحمد لله على إكمال الدين وإتمام  
النعمة.

وفي هذا العيد يأتي إلى مرقب أمير المؤمنين  
الرضي وتوي العاهات الزمنة والأمراض الصعبة  
فيبيتون في حضرة الأمير عليه السلام متوسلين  
به إلى الله تعالى في شفائهم وبأخلاقهم منه سلام  
الله عليه ما يرجونه لأنفسهم من شفاء وعافية  
في تلك الليلة العظيمة وسط صلوات الناس  
وتهليلهم وتكبيرهم، وقد ذكر ذلك كل من  
شاهد تلك الكرامات الباهرة قديماً وحديثاً وقد  
ذكر ذلك الشعراء ومنهم شاعر العراق الكبير  
الحسين بن الحجاج في رثائه.

يا صاحب القبة البيضاء في النجف من

زار قبرك واستشفى لديك شفي

ومن جملة تلك الكرامات الباهرة ما قاله الشيخ  
النوري.

تشرقت مع شيخنا رحمه الله بزيارة مولانا أمير  
المؤمنين عليه السلام فظهر العجائب والغرائب في  
يوم الغدير وظهرت أمامنا معجزة باهرة قرأت بها  
عيون المؤمنين وهي

دخل رجل رومي من قادة سلطان الروم من أهل  
العناد والصلف إلى الروضة العلوية فأصعد الإساءة  
إلى مشاعر الناس بنعله إلى الروضة للباركة .

هو من الأعياد الإسلامية العظيمة في الثامن  
عشر من شهر ذي الحجة الحرام، لأن الله تعالى  
أكمل به على المسلمين الدين وأتم عليهم  
النعمة، حينما أمر نبيه الكريم محمد صلى الله  
عليه وآله أن ينصب علياً عليه السلام إماماً  
وخليفة ووصياً من بعده يرجع إليه المسلمون في  
شؤون دينهم ودنياهم قائلاً، ((يا أيها الرسول  
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما  
بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس)) (التائدة، ٦٧).  
وكان ذلك حينما عاد النبي صلى الله عليه  
وآله والمسلمون من حجة الوداع.

فلما وصل النبي صلى الله عليه وآله والمسلمون  
إلى منطقة ((غدير خم)) صعد النبي صلى الله  
عليه وآله وخطب للمسلمين قائلاً، الله مولاي وأنا  
مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت  
مولاه فهذا علي مولاه، اللهم والي من والاه، وعاد  
من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه  
وأمر معه الحق حيثما دار. ثم نزلت بعد ذلك  
الآيات الكريمة، ((اليوم أكملت لكم دينكم  
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام  
ديناً)) (التائدة، ٢).

ويحتفل المسلمون في هذا العيد العظيم ويلبسون  
فيه كل جنيد ترمكاً ويزورون إمامهم  
وخليفة نبيهم صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين  
عليه أفضل الصلاة والسلام في مشهده العظيم في  
النجف الأشرف ويحتضنون معه العهد على الولاء.



على حبيبي وقد رأى الناس أثر الإصبعين باللون  
الأزرق على حبيته وقد اشتهرت هذه الكرامة  
ونظم فيها بعض الشعراء أبياتاً منها للشيخ أحمد  
بن الشيخ حسن فقطان،

وكرامات علي حيدر  
ظاهرت عند أهل التبصرة  
ناصرين رام أن يدخل في  
نعله للروضة تلك  
صاحب الروضة أرخ أسداً  
قبل أن يدخلها قد سطره

وقال إمام الحرمين أبو المعالي محمد بن داود الهمداني،

ناصرين رام أن يدخل في  
روضة نور الهدى فيها سطر  
فاتن الباب فما راء سوى  
أثر اللطم على خد الكع  
فارتدى ثوب الردى ملتحفاً  
بتلات لهم اللعن شرع  
فأضيقوهم إلى ما أرخوا  
((فيخفيه حين قد رجع))



ومهما حاول خد الروضة افهامه بضرورة خلع  
نعله احتراماً لحضرة الإمام عليه السلام أبي  
وامتنع وأصر على دخول الروضة الشريفة بنعله  
تصبأ وعناداً متبخراً في مشيه، فلما أن وصل إلى  
الإيوان الكبير مقابل الضريح للقدس قرب سلة  
الذهب للعلة هناك وإذا به ينقلب على ظهره  
وعرضت له حالة الجنون وصار يتصرف على غير  
هدى وبقي على تلك الحالة يومين، ثم هلك لعلة  
الله عليه، وبعد أن أخرج من الحرم الشريف قبل  
له، ماذا رأيته؟ وماذا حصل لك؟ قال، رأيته سيداً  
قد خرج من القبر الشريف، فضربني بإصبعيه





## قصة وكرامة



سافر شخص متدين مظهر من مدينة النجف الاشرف إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام وفي مشهد ظهرت في أصبعه حبة (خبيثة) وبدأت تؤلمه كثيراً، فأخذه جموع من أصدقائه من أهل العلم إلى المستشفى، وكان الطبيب الجراح نصرانياً، فلما فحصه قال:

لابد من قطع الإصبع فوراً وإلا فسيسري الألم والورم إلى كامل الكف، فقال الرجل صاحب الإصبع: لا أسمع بقطع إصبعي، فقال الطبيب: إذا بقيت إلى الغد فساضطر إلى قطع الكف بجمعها من المعصم، ورجع المريض إلى محل إقامته والألم يزداد عليه ولم يغم تلك الليلة، وعند الصباح أذن إلى أن يقطع أصبعه فراح إلى المستشفى فلما عاين الطبيب أصبعه قال: الآن لا فائدة من قطع الإصبع ولا بد من قطع الكف من المعصم، لذا يمتد ذلك إلى كامل اليد، فتضطر إلى قطعها من الكتف.

وهرع الرجل في عيرة من أمره فتو أمام امرين أطاقهما مزل، فإما أن تقطع كفه وإما أن يبقى تحت وطأة الألم، ولا يدري إلى أين سيصل الموضوع به أمام رأي الطبيب، ولكنه رجع إلى محل إقامته، واشتد عليه الوجع أكثر من ذي قبل حتى رضى بقطع كفه،

## الإمام الرؤوف





لأفقه مقطوع اليد من الكتف وأنت الإمام المعروف بالرافعة، وهو في حالته تلك بين بكاء وتضرع وخوف من المستقبل المظلم، راح في سنة شاهد ظالما الإمام الرؤوف يضع يده المباركة على مواضع الألم من يده من كتفه حتى إصبعه، ثم قال له: قم فقد شفيت، فانتبه الرجل من غشيته ليجد يده لا ألم فيها ولا وجع، فذهب مع رفاهه إلى المستشفى ولم يضر الطبيب بما جرى له مع الإمام عليه السلام، فلما شاهد الطبيب يده لم يجد أثرا للعبة فأخذ يده الأخرى معتقدا أنه اشتبه في الأولى، فلما رأى الثانية سالمة أيضا قال بدقشة: هل التفتت بالسيد المسيح؟ قال الرجل: بل التفتت بما هو أعظم منه الذي شافاني برافته على زواره ومدته بما شاهد.

فذهبوا به إلى المستشفى، فلما عاين الطبيب الإصبع والكتف قال: لابد من قطعها من الكتف فقد سرى المرض إليها جميعا، وإذا لم تقطعها اليوم من الكتف فسيبسي ذلك إلى سائر أعضاء البدن لتصل إلى القلب ويموت، ومرة أخرى رفض الرجل قطع يده من المنكب، وعاد إلى البيت لكنه يتلوى من الألم ولا يستطيع الصبر عليه، فأخذه إلى المستشفى لقطع يده من الكتف ولكنه قال لأصحابه: إن موضوعي أصبح خطرا، إذ قد أموت في المستشفى، فخذوني قبله إلى حرم الإمام الرضا عليه السلام، فأخذه إلى حرم الإمام عليه السلام، فشرع بالبكاء والتضرع والتوسل وشكا إلى الإمام عليه السلام ما به قائلا: هل يرضيك يا سيدي أن زائرا من زوارك يأتي إليك معافي ثم يعود





## دور الموعظة في إحياء القلوب



قال الله تعالى في كتابه الكريم: (( هَذَا ذِكْرُ مَنْ نَعِيَ الذِّكْرَى - سَيَذَكَّرُ مَنْ نَعِيَ )) (الأعلى: ٩-١٠).

الموعظة لها دور ونائب كبير في النفوس خاصة إذا صادفت قلباً خالها فسرعان ما تفعل الموعظة فعلها فيستفيد منها الإنسان، ولنا على ذلك شواهد كثيرة:

ففي مرة من المرات كان الإمام موسى بن جعفر ماراً في طريق، فشاهد امرأة خرجت من بيت واضح الثراء وهي تلمي في القمامة بقايا مائدة خمر، فاستوقف هذا المشهد المنكر الإمام عليه السلام وقال لها:

هل سيدك حر أم عبد؟ فقالت: بل حر. فقال لها: صدقت لو كان عبداً لاستباحت من مولاه.

فاستغرقت هذه الكلمات والسؤال والجواب بعض الوقت، فلما عادت سألها سيدها: لماذا تأخرت، فأخبرته بما قال الإمام عليه السلام، ثم قال لها: صفه لي، فوصفته له، ورغم أنه كان على مائدة الخمر فقد وقعت تلك الكلمات على قلب خال من العناد واللجاج، فركض هذا الرجل حافياً وراء الإمام عليه السلام حتى أدركه، فقال له: يا سيدي هل من توبة؟ فقال الإمام عليه السلام: من تاب تاب الله عليه، فغيرت تلك الكلمات حياة هذا الرجل وأصبح من أهل الهدى والصالح، ولذلك سمي: بشر الحافي.





ومعروف العصيل بن عباس الذي هضى مده من عمره عاصيا طاعيا سارقا قاتلا. وفي ليلة من انبالي نهبنا كان يبيع ماعلة. ليسطو عليها وإذا به يسمع صوت قارئ للقرآن وهو يقول: ( ايم يان الدين اصموا ان يصنع ظولهم لذكر الله ) ( الحديد: ١٦ ). عاجزت الابه من ظبه كل مأخذ واجهته. فقال: نعم ان ذلك يرجع عن طريق العوايه وارجع حقوق الناس وسار سيره صالحه.

وهناك قصة اخرى وقعت للحكيم السيرواري ذات اتر في الموضوع الذي نحن فيه وهي:

في احد الايام من السنة الاخيره من عمر الحكيم السيرواري جاء رجل الى مطبخه واعز انه وجد شخصيا في المخبزه نصفه الاعلى هارج العبر ونصفه الاسفل في العبر وهو ينظر الى السماء ينظر دقيقته ويرى ومهما ارعاه الاطفال لا يكرت بهم.

فقال الحكيم السيرواري اريد ان النعمه بنفسي. ولما وصل اليه نصف منه كثيرا واقرب منه. فلم يقتحم ذلك الشخص به فقال له: من انت وماذا تفعل. فقال انت صبور؟ فان تصبرنت هذا لا يدل على عقل.

واما به ذلك الشخص فقال ابي شخص جافل لا اعلم شيئا ولكني نهب من امرين وصعدت بهما وهما:

١ ان عالمي وحالي هذا العالم ذو بنان عظيم ولا يجوز التفسير في حقه والعبودية له

٢ نهب ابي لا ابني في هذا العالم وسادته الى عالم آخر ولا ادري كيف سيكون حالي في ذلك العالم. فما مصره العالم ابي اصيب بانسا ومضطوبا هي اغبرني الناس مجونا وابد عالم المسلمين وعبدك علم كثير طمدا لا تسالم ولا تحاف ولا تفكر في ذلك؟

بقول الحكيم السيرواري. كانت كلامه بمثابة رصاصه دخلت ظبي واستمرت به. وخصى ما بقي من عمره في تجميل راد الاجرة والتفكير بها.

وهنا تحرك قول امير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: (( احي قلبك بالموعظة )).

وسئل عن رجل يقال له مسلمة انه قال: ذهب الى دار الطبخة عمر بن عبدالعزير في وقت الصبر وصليت الصبح فيه. وبعد الفراغ من الصلاة انت امرأه وبهدا نصفه من النمر وهالف.

يا مسلمة لو اكل رجل هذه النمرات وشرب عليها الماء هل يكتبه ذلك؟ يقول مسلمة: قلب. لا ادري. فحدث قبضه اخرى من النمر. فومضتها فوق تلك النصفه وهالف: وهل هذا يكتي؟

قلت: نعم. هذا يكتبه او اقل منه. ولو اكل هذا وبقي الى الليل ما اناج الى طعام اخر. فالف: اذن فلم يذهب الانسان بنصفه الى البار؟ قال مسلمة. لم يؤثر في موعظه كقده ايدا





# دروس وعبر

## الحرمين الشديد

كان لصور الشوميين معروف بالمثل والحرمين حين ضرب فيه ثلث وسطي بمصاحب البوقيق اوهي صغر عمله في ذنب خوفه وفي يوم من الايام مر احد اصحابه وسماه سنمه بن سعيد وكان عليه ديور الناس ونمصور وهو حبيبه السمين فكتب لحبيبه لعمله اسوق لغير يومين حقه والياقي ذرفه على سائر العرباء فتم بلفظ لعمال ان حضابه وحمل للمصور سهما من ثال وسائر العرباء عتلك وورعه عليهم طلب للعين



## الملك وبقرة الفلاح

روى . ملك من سواد خرج يسير مسكر في مملكته فمر على رجل من بني نذر بنيت مقدم ما بطله ذلأب فربب شمشيت طلب من رثا وخيمه نفسه بحدث فقام حقا ليوم الناس خيمت به البقر ذل نصف حمية ليوم لثاني فقال له ملك ما بال حبيبي يابس من بطنه لا يك في عام ما عاف بالأمس؟ فقال لا ولكن طر حلا ما يوصيه جرحه فقام بحدث فتمتص لسه وصر له الشاذ بال عاف ففقد ملك ربه في نفسه لا بحدث ولا يحد حقا من الرعية فحبست ليوم لثاني على خائفها



## ابن الزيات والمعصوب حقه

روى شاروب بن محمد بن عبدالمك حبيب قال حينس بن للمصداه يوم فقام بطنس لجنس في رحلا حالهبا فلما به ثل حاحه؟ قال بعه في مظلوم وفي عورتي القتل وذصفاف قال ومن ظلمت؟ قال سم ولا استطيع الوصور ثلث فافطر حاحي قال وما بضميرك في وقد ربي مخلصي مفلوذا؟ قال بضميرك عمت هيمك وفصاحه ضايت قال فما هن طه؟ من؟ قال ضيحي الفلاية حقه وشريك كصدا في غير معنى وهي لا نرا ماضي في بيور الخرج هو شريك بحدث بمارها وان افق حرحي فكل ربه طفا منح من هذا؟

قال من تريد هذا قول بحد - ان بيته وسهود وسبا فلما الرجل ليومني الورير حسن حيث قال بعه قال البيه هه السهود وان سهدوا فيمر بحد معيه ان سيء حر فما معنى قولك بيته وسهود وسبا؟ فما هبه الاثني ان الجور وغدوب عن ثعب فصحت من

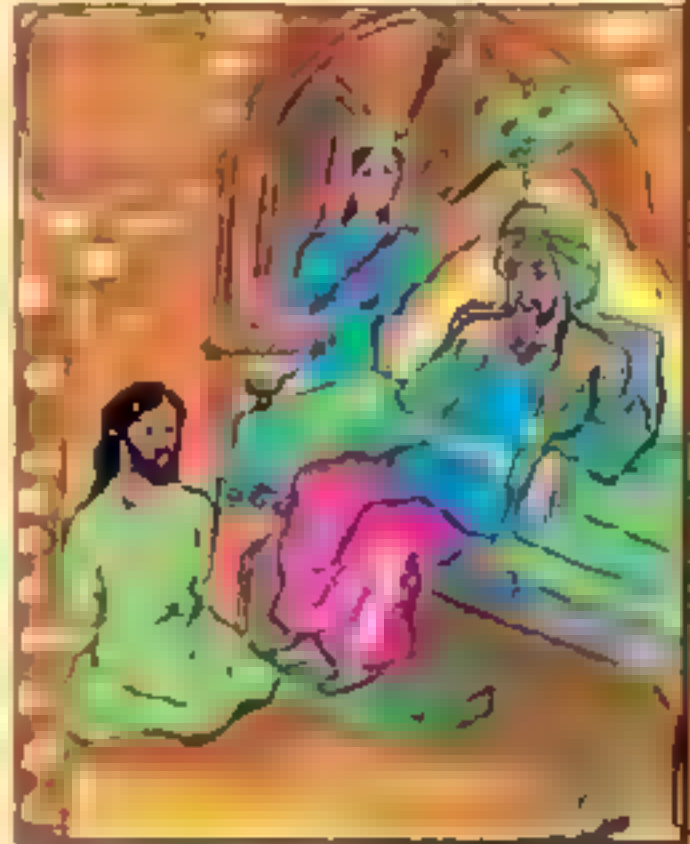


لا يحد بال ستلت ان حلا ما سطل باستطع هو وقع به برد صيخته وبصره له حالك فبدار بغميرها وصبره من صيخته



## بشر القاتل بالقتل

كان لعنصه العباسي جالس يوما برأس العمال في بيت  
بني له، فراك في جبلتهم عينا لبيد منك الطلق ،  
سجد سرج يصعد عن أسلانه مرقبين عرفانين  
ويحمل ضعف ما يحمل غيره، فانكر امره لاستغاه  
وسأله عن سبب ذلك فتلعجج . فقال لورير، اصل هذا  
لصا يتستر بالفعل او انه حصل على مال من غير وجهه  
فاستغاه لورير . فلما حضر طبريه وحلب بعثه ان  
له بصلقه ليعشرين عنقه، فقال الأسود، ولي الامان يا  
امر لومين؟ قال نعم، إلا اذا كان عليك حد، فخل  
لعمد له قد امه . فقال



كنت عمل في محض بطون مد سدي، وبينما  
كنت جالسا قرب للعمل إذ مر بي رجل في وسجله  
حكيم، فبعثته وهو لا يعرف مكانه، فحل الهميان  
وأخرج منه تبارا، فقامت في الهميان فإنا ككله ذانور ،  
فكنفته وسجلت فاه وأخذت الهميان ، وحملته على  
كعبي وطرحته في ثور الطابوق وطليت عنه، فلما  
كان بعد يوم خرج عصاه ورميه في بئر دجلة  
والذانور معي نفوي فلي

فأرسل لعنصه من حضر الدانور، وإنا عن الهميان له  
يعود لفلان بن فلان، فنادى منادي لعنصه في للبيدة  
باسمه، فحسرت امراته وقالت، هذا روعي وقد ترك  
طفلا صغيرا، وقد خرج قبل عند أيام ومعه حكيم فله  
كف ديار ففاب يوم بعد إلى الآن، فسم لعنصه الدانور  
بها، وضرب عنق الأسود وأمر أن يوضع في الثور

## الإمام ينتظر بنور الله

قال أحد أصحاب الإمام العسكري عليه السلام واسمه  
محمد بن موسى، شكوت إلى الإمام الحسن العسكري  
عليه السلام رجلا لي عليه دين ويماطلني ، فكتب إلى  
الإمام عليه السلام، عن قريب يموت صاحبك، ولا يموت  
حتى يسلم إليك مائة

يقول محمد، لما شعرت إلا وقد تق علي الباب ومعه  
مالي وقال ليحلي في حل من تأخير للبلغ، فسألته عن  
سبب ذلك فقال، رأيت الإمام العسكري عليه السلام في  
عماهي وهو يقول لي، انزع إلى محمد بن موسى ماله  
عندك فإن سبلك قد حضر وسأله أن يجعلك في حل من  
تأخير للبلغ





لام عمرو يـالـئوى مـربـع  
تـروـع عـنـها الطـير وحـشـية

إلى أن يقول:

عجبت من قوم أنوا الحمدا  
قالوا له: لو شئت أعلمتكم  
إذ توفيت وفارقتمنا  
فقال: لو أعلمتكم معرعا  
صبيح أهل العجل إذ هارقوا  
وفي فدي قال بولس  
ثم يتتبع بعد ذا عزمه  
ببيع وإلا لم تكن مبلعا  
فعمدها فام السبي الذي  
يخطب مأمورا وفي بكفه  
رأبها الكرم بكف الذي  
يقول والأمالك من حوله  
من كنت مولاه فهذا له  
فانهموه وحبست فيهم  
حلتى إذا واروه في بطنه  
ما قال بالأمس وأوصى به

طامسة أعلامها يلقح  
والوحش من خيفته يفرغ

بخطبة ليعن لها موصع  
إلى من الغاية ولفـرع  
وفيه في الملك من يطمع  
كنتم عسيتم فيه أن تصبغوا  
هارون فالزك له أوسع  
كان إذا يعقل أو يسرع  
من ربه ليس له مدفع  
والله عاصم منهم يجمع  
كان بما يومر به يصنع  
حكيم علي طاهر تلمع  
يرفع والكف فلي ترفع  
والله فيهم شاهد يسمع  
مول فام برصوا ولم ينعوا  
علي خلاف الصادق الاصلح  
ونصروا عن دقته ضيعوا  
ونكروا الظنر بما يرفع

القصيدة معروفة مشهورة لشاعر أهل البيت عليهم  
السلام السيد الحميري وقد شرحت شروحا عدة  
لاهميتها وما ورد فيها على لسان أهل البيت عليهم  
السلام من مدح وتقريض  
قال العلامة المجلسي في البحار، إنه روى بإسناده عن  
سهل بن زبيان قال،

دخلت على الإمام علي بن موسى  
الرضا عليه السلام في بعض الأيام  
فهل أن يدخل عليه أحد من  
الناس فقال لي مرحبا بك يا بن  
زبيان الساعة أريد رسولنا أن  
ياتيك لتحضر عسدا، فقلت لما  
يا بن رسول الله؟  
فقال: إمام رايته البارحة وقد  
أرعبني وأزفني  
فقلت: حيرا يكون إن شاء الله تعالى.

فقال: يا بن زبيان رأيت مكاني قد نصب لي  
سلم فيه مائة مرقاة فصعدت إلى أعلاه فقلت  
يا مولاي لهيبك بطول العمر، وربما تعيش  
مائة سنة فقال عليه السلام: ((ما شاء الله  
كان))





ثم قال، يا بن دميان فلما صحبتني على السلام رثيت مكانتي وحلبت في قبة حضراء يرى باطنها من ظاهرها ورثيت جندي رسول الله صلى الله عليه وآله حالسا وإني بعينه وسماه علامان حسبان يشرق النور من وجهيهما. ورثيت امرأة بهية الحلقة ورثيت بين يديه شخصا بهي الحلقة جالسا عسجد. ورثيت رجلا ونقما بين يديه وهو يقرأ.

لام عمرو بالثوى مربع طامسة علامها بنقع

فلما راني النبي قال لي، مرحبا بك يا ولدي يا علي بن موسى الرضا عليه السلام. سلم على بيتك علي عليه السلام. فسلمت عليه. ثم قال، سلم على أمك قاضية الزهراء عليها السلام. فسلمت عليها. فقال لي، سلم على أبويك الحسن والحسين عليهما السلام. فسلمت عليهما. ثم قال لي، وسلم علي شاعريا وما دخل في دار الدنيا السيد اسماعيل الحميري. فسلمت عليه وجلس. فالتفت النبي إلى السيد اسماعيل وقال له، عد إلى ما كتب فيه من إمام القصيدة. فانشد بقول.

لام عمرو بالثوى مربع طامسة علامها بنقع

فبكى النبي صلى الله عليه وآله فلما بلغ إلى قوله.

ورثية لثانها وجهه كانه الشمس إذا تطلع

بكى النبي صلى الله عليه وآله ومن معه ولما بلغ إلى قوله.

فأولاه، لو شئت أعلمتها إلى من الفانية والفرغ

رفع النبي صلى الله عليه وآله يديه وقال، ألهي أنت شاهد علي وعليهم أني أعلمتهم أن الفانية والفرغ علي بن أبي طالب وأشار بيده إليه وهو جالس بين يديه. قال، علي بن موسى الرضا سلام الله عليه. فلما فرغ السيد اسماعيل الحميري من إمام القصيدة المسموعة النبي صلى الله عليه وآله وآله وقال لي، يا علي بن موسى احفظ هذه القصيدة ومرت شيعتنا بحفظها. وعلمهم أن من حفظها وأحسن قرائتها ضمنت له الجنة على الله تعالى.

قال الرضا عليه السلام، ولم يزل يكررها علي حتى حفظتها منه.





فلما قلى القبض عليه الحجاج عقبه وصانر  
امواله وسجنه



فقصا لسانه وكان الحديقة يومئذ الوليد بن عبد الملك  
فقصد يريد ان سليمان بن عبد الملك ولي عهد الوليد  
فاجبره وحجز اليه ولديه كعده



فكتب الوليد ان حبه سليمان مثلك فاجابه سليمان بقول  
يا امرؤ لم يصبني ابي ما جود يريد ان يذهب لا لانه هو  
وليد و جوده من سليمان فليجده و خليفته و له حصر عده  
لا امرؤ لم يصبني و قد سكتا الصفا قد سجنه و عجزه و صانر  
امواله و يحجز اليه و قد حلفا انهما يتظاهرا بميلهما لوليد  
الاف ليد يرهما و قد صار الي و استجار علي فاجبره و اما  
عنه بدلا منه هذه الملائكة الاف بعد درهم فدان راك امير  
الو سمر ان لا يصروني في طريق القيد فلهم اقبل القيد  
والكرم



احد الحجاج بن يوسف الثقفي والي بني امية على  
العراق يريد ان يذهب بن ابي صغرد و كان بن  
الذهب كريمة النفس ذا سار في الناس



فتمكن يريد يحبس بطله بن السجستان و كرامه  
ان يستعمله فاقبضه بان يهر با من سجن الحجاج



فكتب الحجاج الى الوليد بطله يهر و بن الذهب  
وانه عند حي امرؤ لم يصبني سليمان و بن الامر الى  
الحديقة





فلما وصل الكعب الى توليد حكيم الى سليمان ابنه لابد  
من ان يرسل اليه يريده معبولا ضعيفا فلما علم سليمان  
بذلك حصر ولده يوب في قفص ولما يريده من يذهب  
لقديسه به سد قفصه الى قيد ابنه يوب وارسلهم الى توليد  
وصكب اليه



وقال لقد اساء الى ابني يوب في نفسي به هذا ينبغي ان  
يريد ان يتكلم فقال له قويد الامر لا يحتاج الى كلام  
لقد قبضت عورت وعيضا ظلم الجميع



ثم امر يوربد بستانبي: امم درهم ولا يوب عشرين الف  
درهم ولا سليمان مئله



فلما دخل يوب من القفص ويوب من سليمان في مجلسه  
واخذ طريق توليد اسحب



ثم امم حصر حذك وامره بملك قيديهم



وصكب حذك الى الحجاج قال له قبه لا سمبل بك على  
يوربد من القفص ويال ان تعاوني قبه بعد اليوم



فما كان



# عزرائيل وظرافته



## والكمامح ايضا

قدم لاعرابي كدمج ' وقتو طعام مصبوع  
من الصطبة و اللبن، فلم يستطبه فاكل  
منه شبعنا وترك البماهي، وجاء الى  
المسجد والامام يهرا: (( حرمت عليكم  
الميتة والدم ولحم الخنزير )) المائدة  
٣، فقال الاعرابي: لا تمسك الكمامح  
اصلحك الله.

## الأعرابي والقالودج

جاء لاجد الامراء بالودج جعل اعرابي  
عنده يأكل منها ويسرع، فقال الامير:  
(( ارمق بها ، فالأكلار منها يضل ))،  
فقال الاعرابي: ايها الامير: ان منزلي  
قرب المقبرة، وما رأيت جواره قبل ان  
صاحبها مات من اكل القالودج.



## أحول ويستهزئ بالناس

خرج هشام بن عبد الملك وكان أحول  
العجميين، فلقاه رجل أعور، فقال له:  
إني تشاءمت بعورتك، فقال الرجل:  
شؤم الأعور على نفسه وشؤم الأحول  
على الناس، فحجل وأطرق برأسه إلى  
الأرض.





## خليفة المسلمين يشهد طوبى وشيخ أطرب منه

فرسمت على الوليد بن يزيد بن عبد الملك حاربه  
معه حاشياها و في المساء جلس في مجلس شربه  
وامر الحاربه ان تعني عصب ، مطرب طوبا بالعيد  
ثم سألها: ارايت أطرب حتي؟  
قالت: نعم ، يهدي الذي اشتريته منه .  
فقال : وكيف يطرب ؟ فامر بإحضاره . فإذا هو شيخ  
كبير ، فامر الحاربه ان تعني ، فغنت :  
يكفى المحبين في الدنيا عذابهم  
وانبه لأعدائهم بهيبتنا بسيف  
مطرب الشيخ والى يمسك على منعه الشمو ،  
فامر من لحنه ووقفه وصاح : البار البار يا أهله  
الربا . فصيح الوليد وقال : نعم إنه كما قلت وأمر به  
بقتله .



## السبب ليس في صغر الرمان

وقف رجل طويل القامة على بائع  
رمان ، فقال لصاحب العمل : رمانك  
جيد لولا صغر حجمه .  
فقال البائع : يا هذا أتعلم وأبطل طو  
مطرب من مكانك على بطيحه لم  
يرقا إلا عصبه .



## لصن ذهكي

حدثني ادهم قال : نام رجل في  
المسجد وحمل نعل راسه كبس فيه  
1000 دينار ، قال : فما شعرت إلا  
بانسان قد جده من تحت راسي ،  
فانبعثت فرأى هذا بضاب قد أعد  
الكبس وخرق . فقممت لأعده ظفه  
فإذا رجلي متحدودة يحمل إلى يده في  
أخر المسجد ، وحكما رتب اللعين  
أمره ، فلم أتمكن من لحاقه .



## نبي الله إدريس عليه السلام



قال تعالى: ﴿وَلَنُكَلِّمُنَّ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَافِيًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ (مريم: 57-58)  
 ليبي الله إدريس عليه السلام سمي بهذا الاسم لكثرة دراسته  
 في الكتب وله رسائلاته، فسمي بإدريس وسماه في سورة  
 ((احقاف))، وهو جد والد نوح عليه السلام، وكان خياطاً  
 وهو أول من خاض الغياب وقد علمه النبي تعالى علم  
 السحور والحساب وعلم الهدى



قال إمامنا الباقر عليه السلام: كان في زمان نبي الله إدريس  
 عليه السلام ملكاً جباراً صرّ على أرض مروعة فاعجبته  
 فطلب ذلك من صاحبه أن يتمازل عنها لملكته فلم يقبل  
 قائلاً: إن لي عملاً أجود اليها منكته فغضب الملك وأخذها  
 منه غصباً وقيل صاحبها، فدوحى الله تعالى إلى إدريس  
 قائلاً: إذا رأيت هذا الجبار قتل له، أما رعبت أن تقتل  
 عيني للذين حتى أخذت أرضه وأجودت عليه من بعد  
 أما وعرضي لا تنقص له منك في الأجل ولا سلطتك منك في  
 العاجل ولا ضربين مني منك ولا طعن لك مني امرأتك  
 فقد غرتك حنني عليك



فقد أتى إدريس الرسالة للملك الجبار قال له الملك: أخرج يا  
 إدريس ليلاً لملكك، وقالت امرأته لا يهولك رسالة الله  
 إدريس لما أرسل إليه من بقلته فتمطّل رسالة الله  
 فارتدت امرأة الملك جماعة فقبل إدريس، فراحهم لصاحب  
 إدريس يهتفون عنه، فمادوا إلى إدريس فأخبروه به ضرورة  
 الحذر منهم، فدوحى الله إليهم أن يخرج من هذه  
 القرية ونحوها، فأتى إدريس، إن لي طلباً يا إلهي إن  
 تمنع عنهم الخطر حتى أسألك ذلك، فاستجاب له ربه بذلك  
 فاحم إدريس أصحابه بذلك فخرجوا من القرية  
 وسار حمر إدريس وطلبه من له قطع ينظر عن تلك المدينة  
 وخرجوه عنها ونجونه إلى الكهف في الجبل فكان له تعالى  
 يبيت إليه طعامه في كل مساء، أما الملك الجبار فمضى  
 عليه من قتله وسلب ملكه وحرب مدينته وقيل امرأته  
 وجعل الكلاب تأكل من لحمها



وعلم في المدينة جباراً آخر فتهيج إلى قطع ينظر عنهم  
 فقد صارت أحوالهم وصار طعامهم قليلاً يجمعونه من  
 القرى الأخرى، وقد علموا أن ذلك من دعاء إدريس عليهم  
 السلام فجمع كبار المدينة وحكماءهم وأمرؤا السلس بالسيوف  
 إلى قتل فنبسوا للسوح وحملوا على رؤوسهم فزرب ورجموا  
 إلى الله عز وجل.



فلوحى لله عز وجل إلى نبيه إدريس: إن اهل قريتك قد تابوا إلىي وأما الرحمن الرحيم وقد قبلت توبتهم ولم يمضني بجانبهم بسقوط المطر عليهم إلا طلبت مني أن تطلب انت ذلك لهم فقال إدريس عليه السلام: يا إلهي إني لا سألك ذلك إلهي فوحى الله تعالى أن تلك الذي وحش بطعام إدريس أن حبس عليه الطعام فمضى ليلته ولم يحضر له طعامه ، فمضى جوعاً وأسمر نطفة في اليوم الثاني فالتفت إليه: يا رب حيث عني روحي قبل أن تقبض روحي، فلوحي إله الباري تعالى يا إدريس حررت أن حيث عمل طعامك ثلاثة أيام بلديها - ولم تعثر لجوع اهل قريتك وجهدهم عند عشرين سنة ثم سألك أن تطلب مني إنزال المطر عليهم وإن الرحمن الرحيم فله تقبل فذهب من مكانه وطلب للعاش لنفسه فذهب إدريس من مكانه إلى القرية هناك بينما يخرج منه الفحاش فلما ضرب وجد عجوز مخبر القرصين فقال لها: بطعميني يا امرأة فإني مجهود من الجوع فقالت: يا عبدالله لم تترك لنا دعوة إدريس الصلأ بطعمه أحد وحلفت له أنه لا تملك غير هذين القرصين أحدهما لها والآخر لابنها فقال لها: جعلي قرص من فمك نصفين نصفه ونصف لي ففعلت، لكن عنها لم يوقش فاضطرب ليلته ما به من الجوع وما أسرع أن وقع ميتاً، فقالت لراة: يا عبدالله أرأيت وكيف مات ابني جرعا من الجوع فقال لها: انا أحبه لك، فتعجبت المرأة من قوله، فاحد بعضد ابنها وقال: أينها فروح الخارجة من بدن هذا الصبي أرحمني إله بلدي الله تعالى وإن إدريس الصبي قرصحت الروح له، فلما رأت المرأة ذلك شهدت بأنه إدريس وخرجت تنادي بأعلى صوتها في اهل القرية: ابشروا بالفرج فقد تحل إدريس إلى قريبتكم، فاجتمع اهل القرية وجاءوا، إله ولفوا يا إدريس أما ترجعنا عن هذا العهد الذي حل بنا في هذه العشرين سنة، فقال إدريس: لا حتى يائي جباركم وجميع اهل القرية حضوا فيسألوني ذلك، فبلغ الجبار ذلك فأرسل إليه أربعين رجلاً يأتونه بكريسي لكن إدريس لا عرفهم يريدون إبعده إلى الجبار فلما علمهم فماتوا، فأرسل الجبار عيسا بن ربح ليتكلم به، فلما وصلوا إليه وعظمو ذلك منه قال انظروا إلى مصراع أصعابكم فقالوا: يا إدريس فقلنا الجوع منذ عشرين سنة ثم توبد أن يدعو عيسا بن ربح فقل ما لنا يذهب إلى جباركم ولا أنا يسأل الله أن يحضرنا عليكم حتى يأتيني جباركم مضيا خلفي واهل قريبتكم، فحينئذ جلد الجبار خلفها ومعه اهل القرية فوقفوا بين يديه خاضعين متوسلين به أن يدعو الله بإنزال المطر عليهم، فقال: أم الآل فسمع، فسأل الله تعالى إنزال المطر عليهم وعلى توابيحهم فظلتهم سحابة في السماء وبردعت وأبرقت ثم هطلت الأمطار حتى أغرقتهم



## مصافي الجنة

## كَيْفَ يَقْضَى عَلَى الْفِتْنَةِ

في هذا القاموس نجد السيراري (أفسرد) في سامراء حميد  
 قديمة بين السبعة والعشرة وساء بعض الأحوال السعة  
 البصرة وحل بالدينه وبلغت سبع روميا في بغداد  
 فجاء بسبعة حادثة في سامراء نقابله مخرج السبعة  
 انجد السيراري (أفسرد) ليخرج من عنده سيد روميا عما  
 حصل وسعددهم في راس جيمس بحمدية واصحابه  
 وسببه جميع نظائره في آخر معاده السعد بوضونه  
 الى سامراء فان وما عاينه روميا بنا نحن خود سعادته  
 اليوم وغدا يصطحب فما دخل لاحمي بيمنه ورفعه  
 مقابلته السير فارجع بسبعة حبيب لينا عنه الأحوال  
 السعة بدت جاء وقد من وحوشه لا أفسرد من معاده  
 السيد وكانت الأمور الى مجاري

**بِضَاعَةٍ مَحْفُوظَةٍ بِعَيْنِ اللَّهِ**

مقتل أحد الفقهاء أسرة الشيخ صاحب الجواهر (المسيرة) وهو  
الحجة السيدي محمد علي الجواهري رحمه الله تعالى بعلًا عن  
جده العلامة السيدي محمد حسين الجواهري (رحمة الله) قال  
عاش في السوق وحده بجر إلى المحار - مسودع بدين بخصه  
بصاحبهم في كبرياءه في الحزن

فأرسلت التجار وعزموا على العطب إلى مكربلاء وكتبوا من  
جانبهم وهو الحاج عبيد الله زحيم بن يذهب معهم ، فاعتذر  
فربلا

لأن أمواله مضمونة فقط بحريته فيها حتى الله تعالى، بل لنبي  
تلقته أسكنه مما على من العلو في النيرة

وبينما هم يتكلمون وإذا برحيل قد قبل وسعه تسع دوي  
عليه ثمان عسرة رمة كند محرو فيه. ود صفا بانه  
الحاج عبدالله دحيل ولا صبود صفيف حيث مصدعه الحاج  
بون عردة فان

أن العمال اضربوا عن مغل البضائع وطلبوا من لسوول زيادة الأجر لهم يوافق. أما أنا فقد جيت إليه ليلا وقلت له: اني فابل بالسعر السابق فقال لي اذهب وحمل ، فاحملت دولي وحملت ثعاني عشرة رزمة من البضائع للوجود فيل ان يحرق بحرق وان لا تعرف العرعة والكناية.



# عصافير الجنة

## الإمام العسكري عليه السلام والأعرابي

جاء رجل من اعراب الكوفة الى الإمام الحسن العسكري عليه السلام فقال، انا رجل ميمسك بولاء جنك علي بن أبي طالب عليه السلام. وقد ركبي ثوب قراح انعمي حملي وبه ر عن اقصد سواك فها هو الإمام عليه السلام طيب نفسا وفر عينا به امره فها صبح ذلك اليوم فان به الإمام عليه السلام بيد منك حاحه لله اليه ان يحالفي فيها فقال الأعرابي قد حانك فكذب الإمام ورفه بخطله معرقا فيها ر عيه للأعرابي مالا عيه فيها وفان به حذ هبة الورقة واتني غنا في سامراء وعندي جماعة فعطالني به واعلم القول علي في ترك ايمانك اياه ولا تخالفي فقال الأعرابي، جعل واحد الورقة، وجاء الى الإمام في سامراء وعنده جماعة من اصحاب انبيهم وغيرهم وخرجوا فله وصاله كتب اوداه. فان الإمام عليه السلام له القول وجعل يعتذر اليه ووعده بوقائه وطيب نفسه فبقض اصحاب انبيهم الي لموكل ذلك فامر ان يحمن الى الإمام ثلاثون الف درهم فلما وصلت فان للرجل حذ هبة من فاقص دهب منه وانفق ببافي على عياله وعسيرا فقال لأعرابي يا بن رسول الله طحال مكمني بس هيا لبلغ بكر الله علم جيد بحسن رساله و حذ انال وانصرف



## ما هو دين الآخرة

جاء عبيد الله بن الفضل الهاشمي الى الإمام نصادق عليه السلام فقال علي دين كبير وبني عيال ولا أفقر على الحج فعلمي دعاء يدعو به فقال لإمام عليه السلام قل في دين كل صلاة مكتوبة:

((اللهم صل على محمد وآل محمد واقص عني دين سلب ودين لا حرمة))

فصت له ما دين الدنيا فقد عرفته، فما دين لا حرمة؟

قال: دين الآخرة هو الحج

## آية وحكاية

قال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله  
يجد في الارض مراعما كثيرا وسعة ومن  
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم  
يديره الموت فقد وقع اجره على الله  
وكان الله غفورا رحيمًا (( النساء ١٠٠ )



القرن الكريم صادق في قوله وصديق في  
وعده فمحقق الآية الكريمة يقول لكل  
انسان يهاجر في سبيل الله يوسع الله  
تعالى عليه سواء في ماديانه او في دمه  
وذلت لان لكل انسان هو بعين الله التي لا  
تنام فمادام العرض من الهخرة هو احياء  
دين الله وبشر تعاليمه فالله تعالى مكمل  
بتنفيذ وعده

في مدينة ابودب في تايلند مرار عظيم هو  
حرم عليه قبة ذهبية بروره المسلمون  
وغيرهم. مع العلم ان اغلب سكان تايلند  
هم من البوذيين لكن الشيخ حمد الممي  
هاجر الى تايلند في سنة ١٩٧٩ هجرية  
تقريبا ومعه مجموعة من التجار.



عرف الشيخ احمد بذهابه ونشاطه  
وحسن اخلاقه وزاده في ذلك النشاط  
معرفة بالهجرة التاييدية واخذ ينشر  
الاسلام ومذهب اهل البيت عليهم السلام.  
فاهتدى على يده الكثير من الناس الذين  
قرهكوا البوذية واعتنقوا الاسلام الحنيف  
ومذهب اهل البيت عليهم السلام.

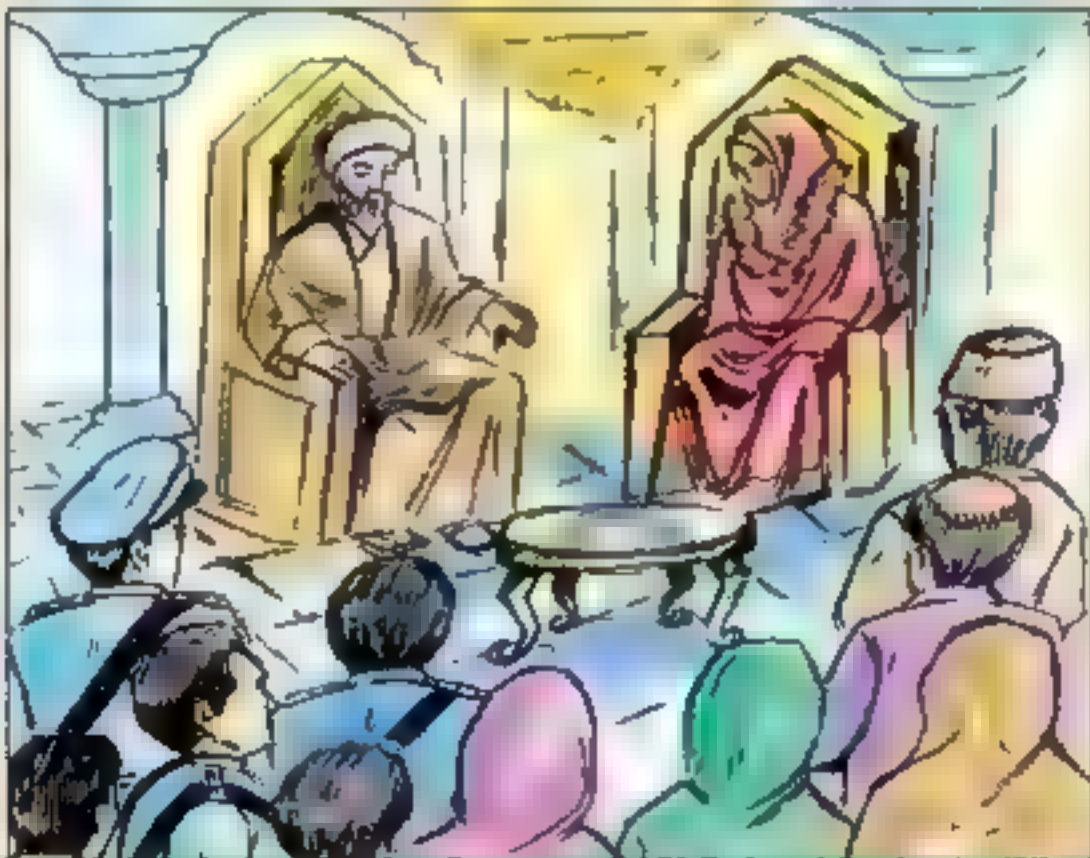
وبعد عشر سنوات من استقرار الشيخ في  
مدينة ابودب عاصمة تايلند القديمة  
تزوج الشيخ فتاة تايلندية من عائلة  
محترمة. ولما اطلع تجار مدينته على  
احلافه العالية وبراعته في العمل وامنته  
انتخبوه رئيسا للتجار. وبعد وفاة ملك  
تايلند نارسون اسند



ومن أعماله الكثيرة تأسيسه للمراكز التعليمية وبناؤه المساجد وبشره للتعاليم الإسلامية وتبليغه لمذهب أهل البيت عليهم السلام ونهيمه الناس الخط العربي واستمر هذا النشاط بعد وفاته على يد أولاده وأحفاده.

والظاهر انه تقلد رئاسة الوزراء في تايلند لما كتب على قبره في مدينة ابوديا هذا هو الشيخ احمد رئيس وزراء تايلند في ابوديا ولد في مدينة بباين شهر بمدينة قم لمهكر الإسلامي لايران سنة ١٥٤٢ م وكان من الشيعة الاثني عشرية هذا ويرى قبره كل يوم بالورود الطرية بالوانها البهيجة وعطرها الفواح ويزور قبره المسلمون وغيرهم من البوذيين لاعفادهم ان الشيخ صاحب كرامات كثيرة.

الملك الجديد سوذك هام في سنة ١٦٠٩ م وزارة الداخلية والتجارة الخارجية الى صديق الشيخ واسمه جاموس وهذا بدوره عين الشيخ احمد في منصب ادارة الاجانب للتجارة الخارجية في لاضافته الى عنوانه الديني والتجاري مكتب الشيخ عنوانا سياسيا في تايلند ونيجيه لبحاجه واستقامته في هذا المنصب عينه الملك مسوولا عن المواني والجمارك والتجارة الخارجية للاجانب وهو منصب رفيع يلي منصب وزير الخارجية والتجارة ولما توفي سدسه جاموس عينه الملك بمكانه فصار وريثا لداخلية والتجارة الخارجية وبقي في هذا المنصب تسعة عشر عاما تقريبا حين تقاعد لكبر سنه لانه دخل الى تايلند وعمره خمسون عاما.



# الوفاء قيمة عالية

تعالف على الصغار  
التي هي في البيت

سياريو

هناك من يوفى بعهده مع من يثق به، وهناك من لا يوفى بعهده مع من يثق به. هذا هو الفرق بين الوفاء والخيانة. الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به. الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.



الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.

الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.



الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.



الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.



الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.



الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.

الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.



الوفاء هو أن تكون صادقاً في قولك وفعلك، وأن تكون أميناً على ما وعدت به.

الخيانة هي أن تكون كاذباً في قولك وفعلك، وأن تكون غير أمين على ما وعدت به.



مبتدئة



[illegible][illegible]

فأول ما فعله هو أن جعله في ١٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٤ هـ في مدينة بغداد

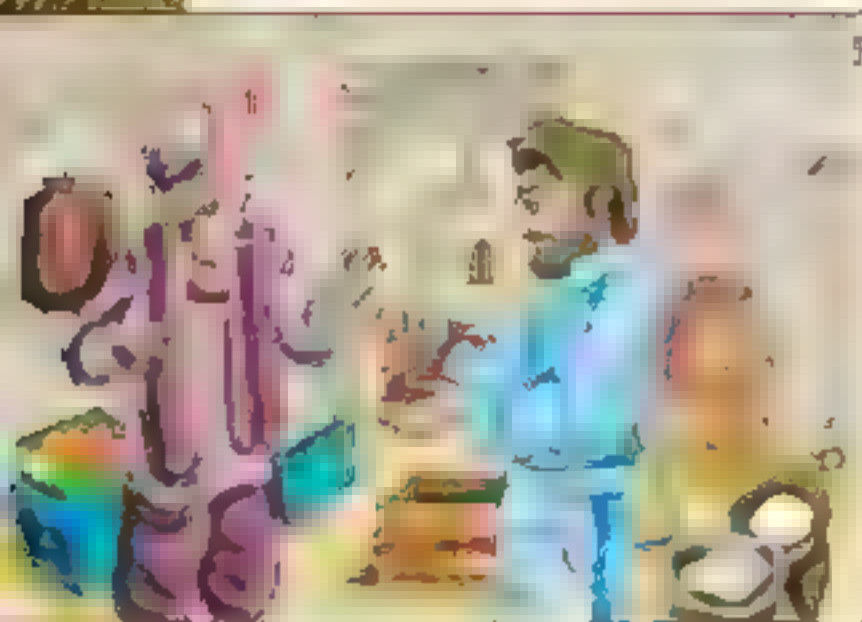
يا ابا عبد الله  
 ما هذا الذي  
 فعلت؟  
 يا ابا عبد الله  
 ما هذا الذي  
 فعلت؟  
 يا ابا عبد الله  
 ما هذا الذي  
 فعلت؟



# رياضة الاصدقاء



## فن التبليغ والموعظة



كتب اليما الصديق عبدالجسبن المشهدي من النجف الأشرف قال، من العلماء العاملين الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ جعفر التستري رحمة الله عليه، وكان لواعظته الأثر الكبير في صقل النفوس وتهذيبها، وكان يحضر مجلسه كل طبقات المجتمع من العلماء والتجار وعموم الناس في النجف الأشرف.

وفي أحد مجالسه قال: كان أحد الأشخاص يهاذي القصر في بلده، ولما كان الرزق منوطاً بالسفر والرحلة والحركة، فسافر إلى الهند واشتغل فيها، واستطاع أن يوفر مائة روبية، فأراد أن يرسلها إلى أهله لكنه لا يعرف أحداً يرسلها بيده، وصانف أن شاهد حياره الذي توثقت علاقته به طيلة الفترة التي عاشها في الهند، وقد علم منه أنه يريد السفر إلى بلده الذي خلف أهله فيه وهم أشد ما يكونون حاجة، فطلب منه أن يأخذ المائة روبية إليهم، فوافق الجار على ذلك وسلمه المبلغ وقال له: خذ من المبلغ عشرة روبيات لك وسلمهم تسعين روبية، فأبى الجار أن يأخذ له شيئاً، ثم وافق بماذا على أصراً صاحب المال الذي قال له: بل خذ لك عشرين روبية وسلم الباقي إلى أهلي، فلم يقبل الجار بذلك وامتنع عن المهمة لكنه أصر عليه وقال: إنها قليلة بشأنك فانت تستحق أكثر من هذا حفاظاً على الأمانة، بل خذ أربعين روبية وسلم الباقي إلى أهلي حين وصولك إليهم.







عليه، فلما سكتوا قال الشيخ التسري،  
لماذا تسبون الرجل وتلعنونه فكلكم مثله،  
إن الله سبحانه أعطاكم النعم والطيبات  
ورزقكم من رحمته وأغناكم بالأموال  
وطلب منكم خمسها فامتنعتم وتناقلتم،  
فرجعوا إلى أنفسهم وكأنهم كانوا في غفلة  
عن هذا الأمر، فاستيقظوا وحملوا الأموال  
إلى الشيخ، فاعتذر عن قبولها لأنه مريض  
ولا يسعه حاله أن يوصلها إلى مستحقيها  
وأمرهم بنقلها إلى المحتاجين والفقراء.

لأنهم بحاجة إليها، وهكذا ظل الرجل  
يزيد في المبلغ الذي يعطيه إلى جاره  
ليوصل الأمانة إليهم حتى وصل به إلى  
ثمانين روبية ويسلم لأهله عشرين روبية  
حال وصوله إليهم.  
قال الشيخ التسري أعلى الله مقامه،  
أتسبون ما صنع الجار؟ إنه لم يظ  
بالعشرين فأخذ المبلغ كله ولم يسلم لأهل  
الرجل شيئاً.  
فضحك الناس بهتمة ولعنه وأنه لا ذمة له  
ولا ضمير وعلا صوتهم بسبه والدعاء





## الإمامة

بكل شيء من أجلها حتى قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما أودى نبي مثل ما أوديت)) أن يتركها بلا وصي يقوم مقامه ويؤدي دوره؟ إن هذا محال عقلاً للإنسان العادي بل للمفضل الصغير، فكيف وهو صلى الله عليه وآله وسلم العقل الثام والحكمة بكل معانيها ومبينة العلم العارف بكل شيء؟

والإمامة هي خلافة النبوة وهي رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا وضرورة من ضرورات الحياة الإسلامية، لا يمكن الاستغناء عنها، وبها تتحقق العدالة الكبرى، والإمامة كالنبوة، فكما أن الناس لا يتدخلون في اختيار الأنبياء كذلك لا يتدخلون في اختيار الإمام، فإله سبحانه هو العالم بذلك وهو صاحب الخيار في كليهما، ولذلك فإنه أعظم حيث يجعل رسالته في ذوات طاهرة خلت من الرجز والآثام وزاها سبحانه بسطة في العلم والفضلية في كل صفة من الصفات الثلى التي يقتضي أن يكون عليها المصطفى وخليفته الوصي، وكما أن الله خاطب نبيه الكريم قائلاً: ((إني لعلى خلق عظيم)) (القلم: ٤)، فكذلك خليفته لابد أن يكون كذلك.

لو رجعنا إل ما نعرفه في حياتنا اليومية ونمارسه تلقائياً بوحى من عقولنا سنجد أن كل مسؤول مهما كانت مسؤوليته صغيرة لابد له أن يعين خلفه في حال غيابه ليقوم مقامه ويؤدي دوره.

فصاحب المزرعة إن غاب أسبوعاً لابد أن يوصي ولده أو زوجته أو أحدا للقيام بشؤون مزرعته، وصاحب المحلات إن لم يوص أحدًا يقوم مقامه يلومه الناس على ترك محله يعبث به العابثون، والسائلة هذه لا تختص بجماعة دون أخرى أو بأهل بلد دون آخر فالعقل يلزم صاحبه بذلك.

فإذا كان هذا الواجب لازماً للمحلات صغير ومزرعة بسيطة فما نقول في رسالة هي خاتمة الرسالات الإلهية، ونبيها خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، هل يجوز في ميزان العقل أن يترك أمته بدون وصي يقوم مقامه والأمة تمتد من رحيله صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة.

ولقد رأينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ترك المدينة لفروة أو حرب عين شطفاً خلفه على شؤونها، فإذا كان هذا شأنه في غيبة قصيرة، فهل يسوغ عقلاً أن يترك أمته التي جاهد وضحي





## كيف عامل أمير المؤمنين السراق

فقطعت أصابعنا من الراحة وقلّيت  
الإبهاام، ثم أمر بنا فحبسنا في بيت  
يطعمنا فيه السمن والعسل حتى  
برئت أيدينا، ثم أمر بنا فأخرجنا  
وكسانا فأحسن كسوتنا، ثم قال  
لنا،

إن تتوبوا ونصروا فهو خير لكم  
يلحقكم الله بأيديكم في الجنة، وإلا  
تفعلوا يلحقكم الله بأيديكم في النار.

جاء في الكافي عن الحارث بن حصيرة  
أنه قال،

مررت بحبشي وهو يستقي بالمدينة  
فإذا هو أقطع، فقلت له، من قطعك؟  
قال، قطعتي خير الناس، إنا أخذنا في  
سرقه ونحن ثمانية نفر، فذهب بنا  
إلى علي بن أبي طالب عليه السلام،  
فأقرنا بالسرقه، فقال لنا، تعرفون  
أنها حرام؟ فقلنا، نعم، فأمر بنا





## جحا الحكيم

كلمات: علي المياحي  
رسوم: هاشم البكاه

كان لجحا زوجتان، فاهشي لكل واحدة منهما  
عقد أزرق من القبروج لا تعلم به الأخرى.



وأوصى بكل واحدة منهما على حدة  
فأثلاً، ((هنا علامة حيي لك - فاصكمني  
الأمر عن صاحبتك)).



وفي ذات يوم جاءته زوجته وذكّرتا قد تنازعتا  
في أن جحا يحبها أكثر من الأخرى فقالتا،  
من أحب منا أكثر من الأخرى؟  
فقال، أحب صاحبة العقد الأزرق.



فانصرفتا مسرورتين بكل منهما تعتقد أنه  
يحبها أكثر من الأخرى.

